

## أثر الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية على ترشيد القرارات ( بالتطبيق على شركات صناعة حديد التسليح بمدينة السادات )

عادل جعفر محمد يوسف<sup>١</sup>، عادل عبدالهادى عبدالله<sup>١</sup>، محمد على وهـدان<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> . معهد الدراسات والبحوث البيئية- جامعة السادات

<sup>٢</sup> . كلية التجارة – جامعة المنوفية

### المخلص

أجرى البحث بهدف تقييم أثر الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية في الشركات الصناعية بمدينة السادات على ترشيد القرارات، وقياس مدى الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية من خلال دراسة وتحليل التقارير المالية لبعض الشركات الصناعية بمدينة السادات. ولتحقيق هدف البحث تم اختيار شركات صناعة حديد التسليح بالمدينة وتقييم مدى احتواء التقارير المالية لها على معلومات متعلقة بالتكاليف البيئية، وأثر توافر هذه المعلومات في الوقت المناسب على ترشيد القرارات سواء الداخلية والخارجية. كما تم إجراء دراسة ميدانية باستخدام الاستقصاء والمقابلات الشخصية. وتشير نتائج الدراسة إلى أن هذه الشركات لا تفصح بشكل كافٍ عن التكاليف البيئية في التقارير المالية ولم يتم الإشارة إلى أي بيانات تتعلق بالتكاليف البيئية ضمن التقارير المالية، واقتصرت بعض الشركات في الإشارة إلى بعض المعلومات عن التكاليف البيئية ضمن تقرير مجلس الإدارة، بينما البعض الآخر من الشركات يدمج تلك التكاليف ضمن التكاليف الصناعية أو التكاليف الإدارية. ومن ثم فإن التكاليف البيئية تؤثر على القرارات سواء المتعلقة بالأنشطة البيئية أو القرارات الاستثمارية. وأخيراً توصى الدراسة بأن ترشيد القرارات يتطلب تحديد طرق القياس والإفصاح المناسبة لتوضيحها للجهات الداخلية والخارجية

### مقدمة

أصبح الحفاظ على البيئة من أهم عوامل جذب الاستثمار والتنمية المستدامة ومن ثم الإفصاح عن تقييم الجوانب البيئية للمنشأة، وبالتالي دراسة أثر حسابات التكاليف البيئية على عملية الإفصاح المحاسبي أخذاً في الاعتبار الطرق المختلفة لإعداد حسابات التكاليف البيئية ومدى تأثير كل طريقة على عملية الإفصاح المحاسبي وكيفية إعداد حسابات التكاليف البيئية وما هي الطرق المستخدمة في إعداد تلك الحسابات وهل تختلف باختلاف نوع وغرض المنشأة، ومدى توفير المعلومات الخاصة بالبيئة سواء مالية أو غير مالية وتوصيلها إلى متلقى المعلومة سواء من داخل المنشأة مثل المديرين والموظفين ومتخذى القرار أو من خارج المنشأة مثل العملاء والموردين والمستهلكين والمستثمرين الراغبين في شراء الأسهم وكذا المؤسسات المالية والمؤسسات الرقابية.

وقد عرف معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي AICPA المحاسبة البيئية<sup>١</sup> بأنها "عملية التعرف على التكاليف البيئية وقياسها وتوزيعها ودمج تلك التكاليف مع القرارات الاقتصادية وكذلك إيصال تلك المعلومات إلى مستخدمي القوائم المالية للشركة" كما عرفت بأنها " نظام وعلم اجتماعي لإدارة الجوانب البيئية وما يتعلق بها من تكاليف من خلال تحديد وقياس نقدي للأضرار البيئية التي تسببها الشركات للبيئة المحيطة بها نتيجة لأنشطتها والإبلاغ عنها بالقوائم المالية بعد معالجتها محاسبياً

وحيث أن مفهوم الإفصاح المحاسبي شمول التقارير المالية على جميع المعلومات اللازمة والضرورية لإعطاء مستخدمى هذه التقارير صورة واضحة وصحيحة عن الوحدة المحاسبية<sup>٢</sup> وهو أيضاً أداة اتصال بين الوحدة الاقتصادية والعالم الخارجي من خلال التقارير المالية وما تحويه من معلومات تحتاجها الأطراف المتعددة من اتخاذ القرارات وتقييم الأداء، وعليه فإن أخذ الحسابات البيئية في الاعتبار لاسيما التكاليف البيئية سيجعل مهنة المحاسبة قادرة على توفير معلومات أكثر أهمية وملائمة لصناع القرارات الإدارية، والإنتاجية على وجه الخصوص حيث أن أى نقص في تلك المعلومات ينجم عنه تبني قرارات غير سليمة تساهم في تدهور حالة البيئة بدلاً من معالجتها، ولذلك تم اختيار شركات صناعة حديد التسليح بمدينة السادات لدراسة وتقييم مدى احتواء التقارير المالية بها على معلومات متعلقة بالتكاليف البيئية،

١ عمرو، حسين عبد البر، المعايير المحاسبية في الإفصاح البيئي بين النظرية المجلة العربية للمحاسبة، العدد الأول ٢٠٠١ ص ٣٠

٢ عمرو، حسين عبد البر، المعايير المحاسبية في الإفصاح البيئي بين النظرية المجلة العربية للمحاسبة، العدد الأول ٢٠٠١ ص ٣٢

وأثر توافر هذه المعلومات في الوقت المناسب على ترشيد القرارات سواء الداخلية والخارجية، وذلك لعدة أسباب منها أن صناعة حديد التسليح تمثل جزء كبير من الاستثمارات بمدينة السادات ولأنها تعتبر من الصناعات التي تؤثر وتتأثر بالبيئة بشكل ملحوظ وكثافة عدد العاملين بها.

### مشكلة البحث:

يعتبر تلوث البيئة من أهم المشاكل التي تواجه العالم نظراً لأثره الصحي على العاملين وأدائهم من ناحية وعلى المجتمع من ناحية أخرى ومنع التلوث واستنفاد الموارد الطبيعية أحد أهم عوامل التنمية المستدامة، وعليه فإن اخذ التكاليف البيئية في الحسبان سيجعل مهنة المحاسبة قادرة على توفير معلومات أكثر أهمية وملائمة لصناع القرارات سواء داخل المنشأة أو خارجها. ولذلك تكمن المشكلة في نقص الإفصاح والمعلومات عن التكاليف البيئية مما يجعل القرارات غير مدروسة وغير دقيقة. وقد يرجع السبب الرئيسي الى عدم القدرة على شرح وتفصيل هذه المعلومات في شكل نقدي ووضعها في صورة تقرير أو إيضاح مالي يعرض ضمن القوائم المالية.

### معوقات الإفصاح عن التكاليف البيئية " ١ "

١. حداثة الموضوع وقلة الخبرة في مجال الحسابات البيئية والمصادر الطبيعية.
٢. عدم وجود قانون أو إلزام قانوني بالإفصاح أو معيار دولي أو محلي للمحاسبة البيئية
٣. عدم توافر نظام للمعلومات البيئية وصعوبة قياس التكاليف البيئية وقياس العائد الاجتماعي
٤. عدم وجود الاهتمام الكافي لدى العامة أو متخذي القرار لمواضيع البيئة .
٥. عدم وضوح وصعوبة المنهجيات المستخدمة في الحسابات البيئية.

### تساؤلات البحث

١. هل تقوم الشركات محل الدراسة بالإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية .
٢. هل توجد فروق جوهرية بين آراء المستقصى منهم حول إدراكهم لمكونات التكاليف البيئية .
٣. هل توجد فروق جوهرية بين آراء المستقصى منهم حول وجود معوقات للإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية بالشركات محل الدراسة
٤. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية بالشركات محل الدراسة وترشيد القرارات الإدارية والاستثمارية، وما هي الدلالة الإحصائية لهذه العلاقة .
٥. هل يوجد تأثير للإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية بشركات صناعة حديد التسليح بمدينة السادات على ترشيد القرارات الإدارية والاستثمارية.

### أهداف البحث

#### يهدف البحث الى :

- فحص القوائم المالية وتقارير مجلس الإدارة للشركات محل الدراسة للتعرف على مدى وجود الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية
- دراسة وتحليل الفروق الجوهرية بين آراء المستقصى منهم حول إدراكهم لمكونات التكاليف البيئية .
- دراسة مدى وجود معوقات للإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية بالشركات محل الدراسة .
- دراسة مدى وجود علاقة بين الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية بالشركات محل الدراسة وترشيد القرارات الإدارية والاستثمارية .
- التعرف على مدى تأثير الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية بشركات صناعة حديد التسليح بمدينة السادات على ترشيد القرارات الإدارية والاستثمارية.

ترجع أهمية البحث الى أهمية موضوع الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية لجميع انواع الشركات وخاصة شركات حديد التسليح حيث أن:

١. معظم البيانات المترتبة عن الأنشطة البيئية للوحدة الاقتصادية ذات طبيعة كمية وبذلك تؤثر على أصول الوحدة ونفقاتها والتزاماتها و تدخل ضمن عمل المحاسب ويجب الإفصاح عنها.
٢. الاهتمام الواسع بالبيئة و اثر أنشطة الشركات على البيئة يتطلب من المحاسبين المساهمة في توفير المعلومات التي تساعد المسؤولين في تحديد هذه الآثار وسبل معالجتها.
٣. مطالبة الجمعيات والهيئات العلمية للوحدات الاقتصادية بضرورة الإفصاح عن البيانات الخاصة بالأنشطة البيئية لمقابلة أهداف المجتمع والاحتياجات الجديدة له.
٤. المحاسبة عن التكاليف البيئية تتطلب تقديم المعلومات التي تؤدي إلى اتخاذ قرارات تمكن من الاستخدام الأمثل للموارد وحماية البيئة وتحميل الوحدة بتكاليف ذلك.
٥. وجود ندرة في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في مصر وخاصة في الشركات الصناعية
٦. هذا البحث يساعد المحاسبين بتوفير إطار للإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية في الشركات الصناعية
٧. هذا البحث يوفر دليل عملي على العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية وترشيد القرارات الاستثمارية والإدارية بشركات حديد التسليح.
٨. هذا البحث يساعد الشركات الصناعية بتوفير معلومات عن الطريقة المثلى لحساب التكاليف البيئية وكيفية الإفصاح عنها.

#### الدراسات السابقة

**محمد علي عامر (٢٠٠٧)** رسالة ماجستير بعنوان " إدارة التكاليف البيئية غير المباشرة باستخدام منهج التكلفة على أساس النشاط " وكانت أهداف الدراسة هي أولاً: تحديد وتحليل التكاليف البيئية في قطاع الأسمنت في مصر ، لأغراض رفع كفاءة نظم المحاسبة عنها .

**ثانياً: معرفة المشاكل والصعوبات التي تواجه تطبيق منهج التكاليف على أساس النشاط .**

ونوجز توصيات البحث - ضرورة توافر نظام معلومات متكامل في مجال المحاسبة البيئية يربط بشكل منطقي بين المحاسبة البيئية والتكاليف البيئية بالمنشأة والمحاسبة المالية .

**نعيم فهميم حنا (٢٠٠٨)** رسالة ماجستير بعنوان " التكاليف البيئية الاستثمارية وأثرها علي معلومات القوائم المالية " وكانت أهداف الدراسة هي ١- دراسة وتحليل التكاليف البيئية الاستثمارية من حيث التويب، وكيفية معالجتها محاسبياً وتكاليفياً .

**٢- دراسة أثر التكاليف البيئية الاستثمارية علي المعلومات الواردة في القوائم المالية .**

ونوجز توصيات البحث - يؤدي التقرير عن التكاليف البيئية إلي بيان المنافع الممكنة التي تحقق التكامل الفعال بين المحاسبة والبيئة - تدعيم المحاسبة عن التكاليف البيئية لنظام الإدارة البيئية ، يؤدي إلي تطوير الأداء وتحسين جودة المنتجات - استحداث طرق جديدة لدمج الاعتبارات البيئية داخل النظام المحاسبي ، منها دمج تكاليف البيئة في نظام التكلفة علي أساس النشاط ( ABC ) .

**إبراهيم رضا صالح (٢٠٠٨)** رسالة ماجستير بعنوان " دور الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في ترشيد القرارات وتحسين جودة التقارير المالية " وكانت أهداف الدراسة هي:

١- دراسة أثر الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي علي ترشيد القرارات وتحسين جودة التقارير المالية بالشركات الصناعية المصرية.

٢- تحديد مدي اهتمام الجهات الحكومية وغير الحكومية المصرية بإصدار التشريعات والقوانين الخاصة بحماية البيئة ، والحد من أضرار التلوث البيئي .

## ونوجز توصيات البحث : -

يعد اهتمام الشركات بتحقيق الجودة في الأداء البيئي علي غرار الأداء الاقتصادي أمراً لازماً لا اختيارياً . - يترتب علي عدم الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي للشركة ، وبرامج التحسين والتطوير المستمر في هذا المجال ، أثراً سلبية تنعكس علي سمعة الشركة والمركز التنافسي لها في سوق المال .- توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية ، بين الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في التقارير المالية للشركات الصناعية المصرية ، وبين كل من ترشيد قرارات الاستثمار والتمويل ، وتعظيم القدرة التنافسية للشركة ذاتها .

ويتضح من الدراسات السابقة أن اتجاهات الإفصاح عن التكاليف البيئية تتمثل في ثلاث اتجاهات :

الاتجاه الأول: الفصل بين التقارير المالية والتقارير البيئية ("طريقة الفصل)

الاتجاه الثاني: الإفصاح عن المعلومات المالية والمعلومات المترتبة عن الأنشطة البيئية في تقرير واحد ("طريقة الدمج)

الاتجاه الثالث: الإفصاح عن المعلومات البيئية فقط.

\*ويتمثل الاتجاه الأول في ثلاث مجموعات هي:

أ. التقارير الوصفية: هذا النوع من التقارير ابسطها وأسهلها إعدادا ولكن يؤخذ عليه أنه محدود الفائدة ولا يمكن استخدامه لإجراء المقارنات بين الوحدات المختلفة.

ب. التقارير التي تفصح عن الأنشطة ذات التأثير على المجتمع: هذه التقارير تعد بشكل ينسجم مع القوائم المالية مما يوفر معلومات متكاملة ويوضح مدى تحمل الوحدة لمسئولياتها تجاه البيئة والمجتمع ويتميز بإمكانية تحديد إجمالي تكلفة الأثر البيئي وإمكانية إجراء مقارنات بين الوحدات التي تعمل بنفس النشاط الاقتصادي ولنفس الفترة

ج. التقارير التي تفصح عن التكاليف البيئية فقط: هي تقارير أكثر تحليلاً من سابقتها للأنشطة البيئية التي تتضمن التكاليف البيئية فقط وتتميز بتوفر صورة كاملة عن الأنشطة البيئية وإمكانية تحديد صافي الفائض أو العجز البيئي

\* ويتمثل الاتجاه الثاني

في الإفصاح عن المعلومات المالية والمعلومات المترتبة عن الأنشطة البيئية في تقرير واحد بحيث تصبح المعلومات ذات الأثر البيئي جزءاً من المعلومات المالية.

\*ويتمثل الاتجاه الثالث

الإفصاح عن معلومات المسؤولية البيئية ضمن قوائم خاصة ويعيب هذا الاتجاه إن فرص تعظيم الربح للمنشأة على حساب مسئولياتها تجاه المجتمع.

التعليق على الدراسات السابقة

ركزت الدراسات السابقة دراسة وتحليل التكاليف البيئية من حيث التوزيع والبعض ركز على دور الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في تحسين جودة التقارير المالية وقد تمت بعض الدراسات على بعض الشركات بمدينة السادات وتناولت عدة قطاعات مختلفة .

مصادر جمع البيانات :

يعتبر المصدر الرئيسي لجمع البيانات هي القوائم المالية لشركات صناعة حديد التسليح بمدينة السادات من القوائم المسلمة من الشركات " ١ " وتم إجراء المقابلات الشخصية وتجميع الاستقصاء من السادة المديرين الماليين للشركات والمحاسبين القانونيون لتلك الشركات.

الدراسة والعينة

يتمثل مجتمع الدراسة في شركات صناعة حديد التسليح في مدينة السادات وتم الحصول على القوائم المالية لهذه الشركات لعام ٢٠١٣ وتتصب الدراسة على تحليل هذه القوائم بالإضافة الى تجميع البيانات باستخدام الاستقصاء والمقابلات شخصية مع المديرين الماليين والمحاسبين القانونيين بهذه الشركات.

يتم استخدام المنهج التحليلي حيث يتم تحليل ومقارنة القوائم والتقارير المالية خلال مدة زمنية محددة وربط ذلك بوجود حسابات تكاليف بيئية بالشركة وما هي الطريقة المستخدمة في حسابات التكاليف ومدى تأثير ذلك على التقارير المالية وانعكاس ذلك على متخذ القرار .

### متغيرات وفروض البحث

#### أ - المتغيرات

تقوم هذه الدراسة على بحث مدى تأثير الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية (متغير مستقل) في ترشيد القرارات الإدارية والاستثمارية (متغير تابع)

#### ب الفروض

١. لا يوجد إفصاح محاسبي عن التكاليف البيئية في القوائم المالية لشركات صناعة حديد التسليح بمدينة السادات .
٢. لا توجد فروق جوهرية بين آراء المستقصى منهم حول إدراكهم لمكونات التكاليف البيئية .
٣. لا توجد فروق جوهرية بين آراء المستقصى منهم حول وجود معوقات للإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية بالشركات محل الدراسة
٤. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية بشركات صناعة حديد التسليح بمدينة السادات محل الدراسة وترشيد القرارات الإدارية والاستثمارية.
٥. لا يوجد تأثير للإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية بشركات صناعة حديد التسليح بمدينة السادات على ترشيد القرارات الإدارية والاستثمارية.

### الدراسة التطبيقية

#### أولاً : فحص القوائم المالية

تم دراسة وتحليل القوائم المالية التي حصل عليها الباحث لشركات صناعة حديد التسليح في مدينة السادات وعددها ستة شركات وشملت القوائم المالية والإيضاحات المتممة لها لعام ٢٠١٣ وبعض المعلومات الأخرى عن هذه الشركات والتي تتمثل في تقارير مكتب السلامة والصحة المهنية التابع لوزارة القوى العاملة والهجرة بمدينة السادات وكذا مكتب العمل بمدينة السادات ، وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها من الدراسة تتمثل في:

- جميع الشركات لم تقم بالإفصاح عن إي تكاليف بيئية في قوائمها المالية ، حيث لم تقم تلك الشركات بتوضيح أي معلومات نقدية في قوائمها المالية، ولا توجد إيضاحات خاصة بالتكاليف البيئية.
- وقد تضمن تقرير مجلس الإدارة معلومات نقدية عن البيئة هي كالتالي :
- حيث ورد بتقرير مجلس الإدارة لإحدى هذه الشركات أنها بذلت جهود كبيرة للحد من انبعاث الغبار حيث قامت باستبدال الفلاتر لمنع انبعاث الغبار والغازات السامة والأدخنة وكانت التكلفة مليون وثلاثمائة ألف جنية .
- كما تضمن نفس التقرير معلومات وصفية عن البيئة ويظهر ذلك في وجود بعض العبارات في التقرير مثل " حصول الشركة على شهادة الأيزو ١٤٠٠١ للبيئة ، شهادة إدارة السلامة والصحة المهنية ١٨٠٠١ "
- وقد تضمنت تقارير مجلس الإدارة لبعض الشركات معلومات وصفية عن البيئة: توضح الاستغلال الأمثل للموارد والمحافظة على البيئة وتجنب مسببات التلوث والالتزام بالقوانين

#### ثانياً: الدراسة الميدانية

يرجع اختيار شركات صناعة حديد التسليح في مدينة السادات الى أنها من الصناعات الثقيلة بالمدينة وكثيفة العمالة ولما لها من أثار بيئية مختلفة منها تلوث الهواء والصرف بالإضافة الى الخطر الكبير الذي يظهر في إصابات العمل وصعوبة طبيعة العمل والتأثير على صحة العاملين ، وبعد أن تم اختيار هذا القطاع الهام بالمدينة تم تجميع المعلومات عن هذه الشركات من خلال قاعدة بيانات جمعية مستثمري السادات وتحديد عناوين تلك المنشآت والاتصال بالمسؤولين بها وعمل مقابلات شخصية ومن ثم ملئ الاستبيان وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها من الدراسة تتمثل في:

- أظهرت الدراسة أنه توجد فروق جوهرية حول إدراك المستقصى منهم حول إدراكهم لمكونات التكاليف البيئية كالتالي أن التكاليف البيئية تتمثل في البنود التالية :
  - تكلفة تركيب أجهزة الأمن الصناعي (بنسبة ٨٩%) ، تكلفة الصيانة الدورية لأجهزة السلامة المهنية (بنسبة ٨٩%) ، تكلفة التخلص من المخلفات (بنسبة ٩٤%) ، تكلفة تركيب أجهزة الرقابة على التلوث، تكلفة التخلص من النفايات الصلبة والسامة (بنسبة ٩٤%) ، تكلفة معالجة الصرف لمنع تلوث المياه (بنسبة ٧٧%) ، تكلفة تركيب فلاتر لمنع تلوث الهواء (بنسبة ٩٦%) ، تكلفة أجهزة لمنع تلوث التربة (بنسبة ٨٣%) ،
- البنود التالية تصنف ضمن مرتبات وأجور ومزايا للعاملين وقد تباينت النسب في التصنيف بين مصروفات تشغيل ومصروفات إدارية ومصروفات تسويقية وهي:
  - تكلفة برامج التدريب والتأهيل والتعليم للعاملين ، تكلفة مصاريف حضانة أطفال العاملين ، تكلفة رواتب المتحقين بالخدمة العسكرية ، تكلفة الضمان الصحي ، تكلفة سلف الزواج ، تكلفة بعثات الحج والعمرة للعاملين ، تكلفة نقل العاملين هي عبارة عن تكلفة أجور ورواتب ومزايا للعاملين ويتم تصنيفها حسب مكان خدمة العامل فإذا العمال الإنتاج فتصنف ضمن مرتبات وأجور تشغيل ، وإذا لعمال الإدارة فتصنف ضمن مرتبات وأجور إدارية ، وإذا كانت تخص عمال التسويق والمبيعات فتصنف ضمن مرتبات وأجور تسويقية .
- كما أفادت الدراسة أنه تكلفة المسؤولية المجتمعية يمكن أن تشمل التبرعات وتأييل العاملين تكلفة مصاريف حضانة أطفال العاملين ، تكلفة نقل العاملين تكلفة رواتب المتحقين بالخدمة العسكرية ، تكلفة الضمان الصحي تكلفة سلف الزواج ، تكلفة بعثات الحج والعمرة للعاملين.
- تكلفة مساهمة وتبرعات للمؤسسات التعليمية ، تكلفة تبرعات للمؤسسات الخيرية والاجتماعية تدخل ضمن المصروفات الإدارية والعمومية .
- القوائم المالية لا يم الإفصاح عن التكاليف البيئية بها صراحة تحت بند تكاليف بيئية ورغم وجود تلك المصروفات ضمن مصروفات تشغيل ومصروفات إدارية ومصروفات تسويقية ، ٦٠% من المنشآت فقط تشير الى بعض هذه التكاليف في تقرير مجلس الإدارة ، ٢٠% من المنشآت فقط تشير الى بعض هذه التكاليف في الإيضاحات .
- إن ٧٠% ينظر إلى التكاليف البيئية على أنها تكاليف ناشئة عن سلوك سلبى للعاملين ، ٨٩% ينظر إلى التكاليف البيئية على أنها قيمة ما يتحمله المجتمع من أضرار ، ٤٢% ينظر إلى التكاليف البيئية على أنها مجرد تكاليف تحسين ظروف العمل بالمنشأة
- وأظهرت الدراسة انه لا يوجد نموذج أو إطار تتبعه المنشأة للإفصاح عن التكاليف البيئية .
- وتقيد الدراسة بأنه لا توجد فروق جوهرية بين آراء المستقصى منهم حول معوقات وأسباب عدم الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية حيث كانت النسب متقاربة على البنود التالية بأن معوقات وأسباب عدم الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية يرجع لما يلي :
  - عدم وجود معيار دولى أو محلى للمحاسبة البيئية
  - عدم وجود قانون أو إلزام قانوني بالإفصاح
  - صعوبة قياس التكاليف البيئية
  - عدم الإلمام الكافي لدى متخذي القرار لمواضيع البيئة
  - صعوبة قياس العائد الاجتماعي.
- وتقيد الدراسة بعد تحليل معامل الارتباط أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية بشركات صناعة حديد التسليح بمدينة السادات محل الدراسة وترشيد القرارات الإدارية والاستثمارية.
- كما أفادت الدراسة بعد إجراء تحليل الانحدار المتعدد أنه يوجد تأثير للإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية بشركات صناعة حديد التسليح بمدينة السادات على ترشيد القرارات الإدارية والاستثمارية.

**التوصيات:**

١. جعل التخطيط البيئي جزءاً لا يتجزأ من التخطيط الشامل للتنمية بالنسبة لشركات صناعة حديد التسليح .
٢. ومنح المنشآت التي تحافظ على البيئة معاملة ضريبية مميزة من حيث الإعفاء أو تخفيض الضرائب المفروضة عليها، وذلك تشجيعاً لها على حماية البيئة..
٣. ضرورة توفير المعلومات البيئية الشاملة المتكاملة وتحديد طرق القياس والإفصاح المناسبين أو استحداث نظام محاسبي جديد يلبي احتياجات متخذي القرارات الإدارية الداخلية والخارجية في الوقت المناسب يشكل أهمية بالغة عند اتخاذ القرارات .
٤. رفع مستوى الوعي بقضايا البيئة وتشجيع الجهود لحماية البيئة من خلال ورش عمل ودورات تدريبية للمحاسبين بالشركات.

**ABSTRACT**

The research has been done in order to assess the impact of the accounting disclosure about environmental costs in industrial companies in Sadat City to rationalize decisions and to measure the extent of accounting disclosure about environmental costs through the study and analysis of the financial reports of some industrial companies in Sadat City. To achieve the objectives of the research, rebar industry has been selected, and the financial statements /reports are evaluated to check whether they contain information related to environmental costs , and the impact of the availability of this information in a timely manner to rationalize internal and external decisions. A field study was conducted using a survey and personal interviews. The results of the study indicated that these companies did not adequately disclose the environmental costs in the financial reports and there is no data related to environmental costs in the financial reports. Moreover, some companies point out some information about the environmental costs within the report of the Board of Directors , while others incorporate these costs within the industrial costs or administrative costs . Therefore, these costs affect the decisions whether related to environmental activities or investment decisions. Finally, we recommend that the rationalization decisions require the identification of methods of measurement and disclosure appropriate to clarify the internal and external views.